

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ الحريري وجنبلاط مسؤولان عن أزمة النفايات والتحركات الشعبية ستتصاعد

حادثة: ندعو إلى مؤتمر إنقاذي وطني حقيقي

على قاعدة بناء لبنان العلماني الديمقراطي

حاورته: روزانا رّمال

اعتبر الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني الدكتور خالد حدادة «أنّ قضية النفايات ليست مستقلة بل هي جزء من أزمة النظام السياسي في لبنان»، مؤكداً أنّ هذه الأزمة والأزمات السياسية التي تجلت بالفراغ في رئاسة الجمهورية وتعطيل الحكومة والتמיד للمجلس النيابي المعطل تؤكد فشل الدول اللبنيانية.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، لفت حدادة إلى أنّ قضية النفايات، وقبلها سلسلة الرتب والرواتب، أظهرت أنّ هناك إمكانية لدى الشعب اللبناني، عندما تكون هناك قضية تتعلق بحياته مباشرة أنّ يتوحد حتى لمواجهة القوى السياسية التي ينتمي إليها، موضحاً أنّ تحرك برجاء وإقليم الخروب مؤخرًا، تجربة ساطعة تعمّمت لثقال مناطق داخل بيروت وحتى في عين دارة.

وحمل حدادة القوى المحسوبة على الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط مسؤولية أزمة النفايات، «لأنهما شركاء ويغفون شركة سوكلين وأنّ يختلفون على الحصص»، معتبراً أنّ الحل «بتنحية سوكلين وتكليف بلدية بيروت بجمع النفايات سريعاً ووضعها في البيال كحل مؤقت إلى حين تنفيذ خطة وطنية شاملة»، مثنيا على خطوة النائب العام المالي القاضي علي ابراهيم.

ودعا حدادة إلى «محاسبة شركة سوكلين على التراكم في السرقات كما محاسبة المسؤولين السياسيين الذين غطواها والحكومات المتعاقبة التي ساهمت في تجديد عقودها خالفاً للقانون»، كما دعا إلى «إيجاد خطة وطنية شاملة مستندة إلى حلول علمية والقوانين في الحلول وإعطاءهم حصصهم»، محذراً «من خطورة ما تطرحه اللجنة المصغرة

- ما هو المشهد الحقيقي لموضوع النفايات، هل هي أزمة نفايات فعلاً أم توجد أسباب أخرى؟

- هناك شيء أعمق، قضية النفايات ليست مستقلة بل هي جزء من أزمة النظام السياسي في لبنان، هي أزمة ظهرت لأنها فضيحة بريها ويشتم رؤسائها كل الناس الذين بدأوا يعرفون قضية شركة سوكلين بعد تراكم النفايات في الشوارع. التجديد لها خلافاً للقانون والشراكة في الربح الذي تجاوز مليارات الدولارات في وقت أنّ أزمة النفايات في كل دول العالم بدأت تشكل مورد ربح للدولة والبلديات، أما في لبنان فقد

الحل بتنحية سوكلين وتكليف بلدية بيروت جمع النفايات ووضعها في «بيال» كحل مؤقت

تحولت إلى مصدر ابتزاز وفساد وسرقات في شركة سوكلين وكل المشاركين معها وهم قوى سياسية مشاركة في السلطة تعطيلها نظراً للمحاصصة بينها، هناك عدة قضايا بالدرجة نفسها من الفساد والسرقات، قضية الشركات العقارية ونهب الاملاك العامة، بدءاً من «سوليدير» وزيوتونة باي»، وكل النشاط اللبناني، بالإضافة إلى موضوع الكسرية الذي انفق عليه مئات ملايين الدولارات وقسم منها كاف لتأمين كهرباء للمصين وحتى الآن لا تتغذى العاصمة بيروت بالكهرباء أكثر من 7 ساعات. وفي المناطق الأخرى تصل التغطية إلى حدود 4 ساعات، رغم أنّه في سورية التي تعيش حرباً قد تكون الكهرباء متوفرة أكثر، إلى أزمة المياه والوضع الأمني وتزايد الجرائم والضغط على القضاء لعدم المحاسبة، تضاف إليها المظاهر السياسية، من العجز عن انتخاب رئيس جمهورية وحكومة معقدة لا تستطيع أن تنظم آلية لعملها ومجلس نيابي ممدد له بطريقة غير شرعية. وعاجز عن عقد اجتماعات ومدد لتعطيله بطريقة غير شرعية. إنّ الأزمة السياسية، معها كل الأزمات، تشكل قضية النفايات واحدة من هذه القضايا التي تؤكد فشل الدولة اللبنانية، ونحن اليوم نعيش في إطار دولة فاشلة، قضية النفايات خطيرة على حياة المواطنين وعلى أمنهم الصحي وهي جزء من أزمة النظام اللبناني الفاسد.

- لكنّ الشعب اللبناني لم يستغلّ الفرصة لتكون هذه القضية مدخلاً إلى إصلاح هذه الأزمات؟

- يجب أن نعرف بأن هذا النظام الطائفي المذهبي الذي ولد عام 1943، ويعدّ تجديده بفعل إقليمي – دولي بعد اتفاق الطائف، يعمل على تنمية هذه الروح والحسّ الطائفي والمذهبي لدى المواطن بالترتية والإعلام والمدارس والجمعيات، حتى فلنّ المواطنين أن يصلحهم تتحقق بتأمين مصالح زعمائهم السياسيين والطائفيين في السلطة، قضية النفايات ولقبها سلسلة الرتب والرواتب أظهرت أنّ هناك إمكانية لدى الشعب اللبناني عندما تكون هناك قضية تتعلق بحياته مباشرة أنّ يتوحد حتى لمواجهة القوى السياسية التي ينتمي إليها، فتجربة تحرك برجاء وإقليم الخروب ساطعة وقد تعمّمت لثقال مناطق داخل بيروت وصولاً إلى عين دارة، وهذا التحرك شمل كلّ الناس، بما فيهم قوى شعبية محسوبة على الشخصيات التي تحاصصت وسببت الأزمة، وهي قوى محسوبة على سعد الحريري ووليّد جنبلاط وهم شركاء ويغفون شركة سوكلين ويختلفون الآن على الحصص بينهم. شكلت ردة فعل الشارع المتفاضة شعبية بشكل حقيقي، واليوم بعد أن أثبتت الحكومتين المصغرة والموسعة فشلها في الحلول الموقّته لأنّ الموقت فيها هو دائم والهدف منه عدم التوجه إلى أصل المشكلة، والذي يبدأ بدور سوكلين ومحاسبة هذه الشركة على التراكم على السرقات ومحاسبة المسؤولين السياسيين الذين غفولها والحكومات المتعاقبة التي ساهمت في تجديد عقودها خالفاً للقانون وصلحة البلد، ثانياً إيجاد خطة وطنية شاملة مستندة إلى العلم الذي أصبح يقدم حلولاً علمية، كالنتوير والفرز والتفكك الحراري وإنتاج الطاقة وبناء المصانع وبالتالي إشراك البلديات في الحلول وإعطاءهم حصصهم، وما تطرحه اللجنة المصغرة خثير ومحاولة توريط أجهزة أمنية كالجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي من خلال طلب مواكبتها شاحنات النفايات في معركة تلتهها عن مهمتها الأساسية، في الوقت المطلوب فيه دعم الجيش والقوى الأمنية على الحدود ضدّ الإرهاب وإسرائيل.

النفاتيات مسؤولية سوكلين وتكليف بلدية بيروت جمع النفايات

● هل يمكن اعتبار أنّ هدف هذا الحراك في قضية النفايات هو إعاقة تحركات العماد ميشال عون بإيعان خارجي؟
- الشعارات المطروحة لتحرك التيار الوطني الحزّ ليست شعارات الشعب اللبناني بل جزء منه، المشاركة والمحاصصة وحقوق المسيحيين تمّ فته وهي عاجزة عن معالجة أزمة النظام بل تحدم النظام، بمعنى أنّ حقوق كلّ الطوائف تتحقق بقدر ما يتمّ إعطاؤهم حقوقهم كمواطنين وليس كرعايا لطوائف معينة، اتفاق الطائف مات، وهو لم ينه الحرب الأهلية بل جاء بعد الحرب على قاعدة توازن واتفاق إقليميين، وبعد اتفاق السعودية وسورية وأميركا في معركة الخليج الأولى تمّت

البناء

أهم اتجاهات الاقتصاد العالمي

■ **لمياء عاصي**

يشهد العالم اليوم متغيّرات كبيرة في كلّ النواحي الاقتصادية والسياسية، قسم منها غير مفهوم وغير متوقع، حيث اختلعت الشؤون الاقتصادية بالسياسية والمناخية لتشكل حالة تزداد فيها التهديدات المباشرة لحياة البشر. والغريب أنّ معظم الحلول لا تقرب من التهديدات الأكثر خطورة مثل ظاهرة الإرهاب التي بدأت تنتشر وتتوسع، وكذلك الفجوة بين الأغنياء والفقراء. لذلك لا أحد يمكنه التكهن بصير البشرية في ظل هذه الأخطار المتنامية، وهنا نستعرض أهم الأخطار والاتجاهات التي تتحكم في حياتنا بشكل أو بآخر:

1 - التغيير المناخي: يوصف بأنه أهمّ الأخطار التي تواجه عالمنا اليوم، وبرغم الاجتماعات الكثيرة وآلاف التقارير عن التغيير المناخي، لا تزال الخلافات كبيرة جدا بين الدول الصناعية، وخصوصا الولايات المتحدة الأميركية التي انسحبت من التوقيع على اتفاقية كيوتو وما زال تبادل الاتهم جارياً بين الدول الصناعية، فير الوقت الذي يشهد فيه العالم ارتفاعا حاريا مستترا.

2 - عدم الاستقرار السياسي وتنامي ظواهر الإرهاب : هذا العنوان الذي طرح في مؤتمر دافوس 2015 على أساس أنّ ظهور «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام- داعش»، بأنه العامل الرئيسي في التمهيد للإرهاب في العالم، معتمدين على الذكرة القصيرة للناس، وأنّ الإرهاب موجود قبل داعش، وأنّ سياسات «إسرائيل» العدوانية في الأراضي المحتلة في فلسطين، هي من أهم أسباب الإرهاب، وتنمية الشعور بعدم العدالة، إضافة إلى أنّ الحريق العربي الذي ما زال يضرب الكثير من دول المنطقة العربية للعام الخامس، ولا سيما سورية والعراق وليبيا واليمن، وبدأ ينتشر إلى دول أخرى حيث ضرب الإرهاب مؤخرا الكويت وقربسا وتونس في اسبوع واحد.

صحيح أنّ لوجود الإرهاب عوامل داخلية أهمها انتشار البطالة وانخفاض مسوى مؤشرات التعليم، وهي الظواهر التي تنساع على انخراط العديد من الشباب في التنظيمات الإرهابية، لكنّ الأيدي الخفية للدول المختلفة واضحة بالصمات في خلق «داعش»، إذ سبق للولايات المتحدة أنّ خلقت القاعدة في أفغانستان من قبل.

3 - عدم المساواة وازدياد الفجوة بين الأغنياء والفقراء: وبالرغم من عرض الموضوع ضمن محور رئيسي في دافوس لعدة سنوات، إلا أنه لم يسُجل أي تقدم في هذا المجال، وما زال معدل الدخل لـ 10 اشد فقر في الدول الأثني، وما أكبر يتسع مرات من دخل الـ 10 في المئة الأكثر فقرا. معدلات البطالة ستبقى عالية حتى عام 2018 حيث وصلت في بعض الدول إلى ما يزيد عن 50 في المئة، واللقك الرئيسي الذي تسببه الفجوة في الدخل بين الأغنياء والفقراء أنها غالبا ما يمكن أن تؤدي إلى عدم استقرار اجتماعي وسياسي ويكمن أن ينعكس مجدداً على الاقتصاد بشكل سلبي جدا.

4- التكنولوجيا: يطرح التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات، والمعلومات قضايا مشابهة لموضوع توزيع الثروة والفجوة بين دول تمتلك التكنولوجيا وتساهم في شكل كبير في تطويرها والعمل عليها، ودول أخرى مجرد مستهلكة لهذه التكنولوجيا وتخضع لتحكم الكبار في هذا المجال، إضافة إلى ما يشكله أمن الفضاء المعلوماتي من تهديدات حقيقية لاقتصديات الدول التي باتت تعتمد على هذا الفضاء مباشرة. صحيح أنّ التكنولوجيا ساهمت في الانتعاش الاقتصادي العالمي من جهة، لكنها ساهمت من جهة أخرى، في تعميق عدم عدالة التوزيع وتحكم أكبر للدول الأقوى في الاقتصاد العالمي.

5-التبرول: انخفاض أسعار النفط إلى مستويات قاربت أو تجاوزت النصف، هو الظاهرة الأهم في الاقتصاد العالمي، وإصرار الدول المنتجة على إبقاء معدلات الإنتاج السابقة كما هي من دون أي تعديل هو محاولة لإيقاف صناعة البترول الصخري وإخراج المنتجين له من سوق النفط العالمي.وفي حين تشكل هبوط أسعار النفط تهديداً لاستقرار اقتصاديات المنتجين للنفط وحمل معه فوائد للمستفيكين، إذ مكثهم من الحصول على النفط بأسعار أقل، إلا أنه سيب أيضا بعض الأبتلالات في السوق العالمي ويحتاج تحقيق التوازن إلى بعض الوقت وبعض الضحايا.

6 - التيسير الكمي: أو Easy Quantitative، وهو المصطلح الذي اطلق من قبل اليابانيين بشكل رئيسي على عملية ضخّ النقود في الاقتصاد لتيسير عملية التبادلات التجارية وتخفيف آثارنقص السيولة المحيطة للأسواق المالية والاقتصاد الياباني، ثم تمّ تداوله من قبل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي عندما تناهت كميات كبيرة من الدولار الأميركي في السوق العالمية وسُميت بحزم التحفيز المالي وتجاوزت الـ

5.مئة معركة استوقفهم قد فشلت، هذه الوقائع وتقدم الجيش السوري وحزب الله على عدة جبهات وامتصاص الهجمة انضحت الموقف التركي الجديد، استهداف «داعش» هي نقطة لضرب إمكانية الخطر اللاحق على تركيا وإعطاء طعم للاميركيين والغربيين للسماح لتركيا، تحت شعار ضرب «داعش»، بالتأثير في اتجاهين يعتبرهما سورية تهديداً للتحرك ضدّ الأكراد والتدخل المباشر في سورية تحت شعار تشكيل المنطقة الضائنية الموجودة على الحدود، «إسرائيل» وتركيا والسعودية ستكون في موقع التصعيد وليس في موقع التسهيل لاتفاق النووي وحتى تركيا تعتقد أنها دولة ذات نفوذ وأنّ مشروعاها في المنطقة قد ضرب وبالتالي ستحاول من خلال الخطراتها في الحلف الدولي التغيوض عن الفشل بحفظ موقعها، كما إيران والسعودية والغائب هو الدور الغربي نتيجة وضع مصر وأزمة سورية، يجب استعادة دور مصر وسورية.

لاحتضان الحوار السوري

في سورية

● كيف قرأت خطاب الرئيس بشار الأسد؟
- هناك جوانب هامة في خطاب الرئيس الأسد، لكن يوجد جانب آخر يجب التركيز عليه، وهو أنّ استنكار طاقات الشعب السوري في مواجهة الإرهاب يجب أن يرتكز على إيجاد حل سياسي داخلي في سورية، القوى العسكرية حتى الآن لم تحقق التوازن العسكري والحل العسكري لم ينقذ سورية، صمود الدولة السورية في وجه الإرهاب ضرورة وكان كبيرا لكن إذا لم يحمه جو سياسي قوي ضدّ القوى ضدّ الإرهاب سيكون ناقصا، هناك الكثير من قوى المعارضة وطنية وضدّ الإرهاب وأميركا وضدّ الإنتلات التابع للسعودية، لكنها ضائعة ومسؤولة النظام أنّ حثضتها ومسؤولية المعارضة أنّ تبادر، بدورها، إلى إثبات نفسها رقما في مواجهة الإرهاب. يجب أن لا يبيعي الحوار في مصر وموسكو مع تقديرتنا لجهد الطرفين، فالدولة السورية والجيش السوري لديهم القدرة على احتضان الحوار وقوى المعارضة ملزمة بالدفاع عن الجيش السوري ودوره وودعته والدفاع عن وحدة الدولة السورية.

يُبَيِّت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه عند الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» تردد 12034



حدادة متحدثاً إلى الزميلة مال

ومحاولتها توريط الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي من خلال طلب مواكبتها شاحنات النفايات بمعركة تلتهيم عن مهمتهم الأساسية في مواجهة إسرائيل والإرهاب».
وإذا اعتبر «أنّ الشعارات المطروحة لتحرك التيار الوطني الحزّ تخدم النظام الطائفي»، دعا حدادة إلى «عقد مؤتمر إنقاذي وطني حقيقي، على قاعدة بناء لبنان العلماني الديمقراطي».
والتقدّد حدادة تصريحاًت نواب بيروت والنائب بهية الحريري «التي تمّذهب معركة النفايات حماية

مكافأة سورية على دورها في هذه الحرب فجاء الطائف ليراعي كل الفرقاء الإقليميين وكلفت سورية بتنفيذ الاتفاق. وجود سورية في لبنان هو جزء من اتفاق الطائف وعندما اختلفت سورية والسعودية وأميركا على المعركة الثانية في الخليج عام 2003 اتخذ قرار بأنّ الطائف انتهى وبالتالي الدور السوري في لبنان يجب أن ينتهي. الطائف أعلى نفوذاً للسته المرتبطين بالقرار السعودي والأميركي، وليس للجمهور السني الفقير في طرابلس وإقليم الخروب وصيدا والبقاع، السعودية تحاول الحفاظ على نفوذها بالحفاظ على الطائف والثالوث الذي أتى مع الطائف يرفض إنهاء هذا الاتفاق ويضغط ويتحالف على قاعدة إنقاذ النظام الطائفي الذي لم ينتج إلا الفساد والأزمات المتتالية والحروب والصدامات الأهلية على حساب المواطنين والوطن، ومقابل ذلك نشر نظام آخر بديل عنه تحت شعار الفيدرالية بعهد لحروب أهلية.

- في هكذا أزمات يتطلع الشباب اللبناني إلى التغيير لكنهم يحتاجون إلى قيادة، هل يمكن أن يأخذ الحزب الشيوعي القيادة؟

لا أدعي أنّنا تقوم اليوم بدورنا كاملاً، كلّ الحركات الشعبية التي حصلت في لبنان كانت إما بقيادة شيوعية أو بمشاركتها، كالحركة ضدّ قانون الإجراءات التهجيري وسلسلة الرتب والرواتب والتي ضمت عشرات الآلاف والتي كان ضربها ضرباً لهذا الدور، حركة النفايات والاعتصامات التي حصلت في الأيام الأخيرة كانت بقيادة الشوعيين أو جزء منها. النظام الطائفي ليس ضعيفاً وقوته بالتغطية الإليمية له والمصالح و اعتماد الياينية والمحاصصة، الطائفية تحولت إلى سلاح حقيقي من أسلحة البرجوازية للتنجيب نظامها وهذا ما أعاق نمو الأحزاب العلمانية. نحن أمام فشل النظام الطائفي وضرورة التغيير الحقيقي وعدم السماح بالبديلين الخطيرين، تجديد الطائف أو الفيدرالية والتقسيم الذي طرح مؤخرًا، القوى الديمقراطية تركزت على هذا الحراك الشعبي لبناء البديل للدفع إلى مؤتمر

للسعودية مصلحة في اتفاق الطائف لحماية نفوذ المرتبطين بها وليس لحماية السنة

● ما هي رؤيتكم لخطر الإرهاب على لبنان وكيفية مواجهته؟
- كما كنا في المقاومة الوطنية ضدّ العدو «الإسرائيلي» حين ملأنا الفراغ الذي خلفته الدولة آنذاك من خلال إطلاق مقاومة شعبية ضمت كل الأحزاب المقاومة الوطنية، الآن نرى أنّ هناك

للسعودية مصلحة في اتفاق الطائف لحماية نفوذ المرتبطين بها وليس لحماية السنة

● بعد الاتفاق النووي الإيراني حصلت تطورات عديدة

في سورية، وأبرزها إعلان تركيا الحرب على تنظيم «داعش» وعلى الأكراد، واسترجاع الجيش السوري وحزب الله مناطق كان التنظيم و«جبهة النصرة» سيطرا عليها، ما رايك بموقف تركيا؟

- بالنسبة إلى الموقف التركي فهو داخلي، ذلك أنّ الرئيس التركي رجب طيب اردوغان شعر في الانتخابات الأخيرة أنّ الأكراد قدموا أنفسهم على أنهم حالة تركية وليس كردية انضائية، بل لتحقيق مصلحة تركيا وحقوقا توازناً شعبيا حقيقيا، وهذا قضي على أوهام الخلافة، فعمل اردوغان وحزب العدالة والتنمية على خلق وقائع أخرى تعزز التعبئة المذهبية والقومية والعرقية ضدّ الأكراد لمحاصرة هذا الانتصار ولجعل الأكراد يدعون ثمن الأزمة السياسية. من جهة أخرى، بعد أن خسّر اردوغان دوره في المنطقة بانهاجر المعائل التي تحاول تشكيلها لمشروعه في الشرق الأوسط من مصر إلى تونس حركة النهضة إلى ليبيا، وجمعت ضربة إلى هذا المشروع الإقليمي، الجانب الثالث هو أنّ الإرهاب لن يبقى أميناً للقوى التي دعمته بل بات يشكل خطراً على تركيا يبقى السعودية والإرهاب الذي شجع في أوروبا بمعونة الأمن الأوروبي واحتضانه وتشجيعه مع إثارة التعبئة المذهبية. الجانب الرابع بعد الاتفاق النووي الغربي وقيله تيقن اردوغان وحزبه أنّ معركة سقوط النظام السوري قد فشلت، هذه الوقائع وتقدم الجيش السوري وحزب الله على عدة جبهات وامتصاص الهجمة انضحت الموقف التركي الجديد، استهداف «داعش» هي نقطة لضرب إمكانية الخطر اللاحق على تركيا وإعطاء طعم للاميركيين والغربيين للسماح لتركيا، تحت شعار ضرب «داعش»، بالتأثير في اتجاهين يعتبرهما سورية تهديداً للتحرك ضدّ الأكراد والتدخل المباشر في سورية تحت شعار تشكيل المنطقة الضائنية الموجودة على الحدود، «إسرائيل» وتركيا والسعودية ستكون في موقع التصعيد وليس في موقع التسهيل لاتفاق النووي وحتى تركيا تعتقد أنها دولة ذات نفوذ وأنّ مشروعاها في المنطقة قد ضرب وبالتالي ستحاول من خلال الخطراتها في الحلف الدولي التغيوض عن الفشل بحفظ موقعها، كما إيران والسعودية والغائب هو الدور الغربي نتيجة وضع مصر وأزمة سورية، يجب استعادة دور مصر وسورية.

لاحتضان الحوار السوري

في سورية

● كيف قرأت خطاب الرئيس بشار الأسد؟
- هناك جوانب هامة في خطاب الرئيس الأسد، لكن يوجد جانب آخر يجب التركيز عليه، وهو أنّ استنكار طاقات الشعب السوري في مواجهة الإرهاب يجب أن يرتكز على إيجاد حل سياسي داخلي في سورية، القوى العسكرية حتى الآن لم تحقق التوازن العسكري والحل العسكري لم ينقذ سورية، صمود الدولة السورية في وجه الإرهاب ضرورة وكان كبيرا لكن إذا لم يحمه جو سياسي قوي ضدّ القوى ضدّ الإرهاب سيكون ناقصا، هناك الكثير من قوى المعارضة وطنية وضدّ الإرهاب وأميركا وضدّ الإنتلات التابع للسعودية، لكنها ضائعة ومسؤولة النظام أنّ حثضتها ومسؤولية المعارضة أنّ تبادر، بدورها، إلى إثبات نفسها رقما في مواجهة الإرهاب. يجب أن لا يبيعي الحوار في مصر وموسكو مع تقديرتنا لجهد الطرفين، فالدولة السورية والجيش السوري لديهم القدرة على احتضان الحوار وقوى المعارضة ملزمة بالدفاع عن الجيش السوري ودوره وودعته والدفاع عن وحدة الدولة السورية.

يُبَيِّت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه عند الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» تردد 12034

أهم اتجاهات الاقتصاد العالمي

3-تربليون دولار لإنقاذ الولايات المتحدة من كارثة اقتصادية مالية محققة بدأت في 2007–2008. واستمرت بعد ذلك حتى الآن حيث بدأت مرحلة تعافي الاقتصاد الأميركي.وفي افتتاح مؤتمر دافوس لعام 2015 أعلن حاكم المصرف الأوروبي عن إطلاق عملية تيسير كمي هي الأكبر في أوروبا بحدود 2 تريليون يورو بمعدل 65 مليار يورو كل شهر تستفيد منها الدول الأوروبية بنسب مختلفة وتصيب الأسد فيها سيكون من حظ ألمانيا، وستوجه بمعظمها لشراء سندات وأوراق مالية لتنشيط الاقتصاد الأوروبي، مع العلم أنّ عملية التيسير الكمي هي مخالفة صريحة لأحكام اتفاقية «ماستريخت» التي تمنع طبع وضخّ أوراق نقدية إلا بحسب معدلات النمو في الاقتصاد الحقيقي في أي بلد وبمعايير صارمة.

7- الأمراض والأوبئة: إنّ ظهور الأوبئة في العالم بات ظاهرة غير مفهومة من «سارس» إلى «إنفلونزا الخنازير»، إلى «إيبولا» الذي حصد الآلاف من الأرواح في أفريقيا. وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من هذه الأوبئة وحضرت لها الكثير من التدابير، في حين يشير بعض الكتاب إلى العامل الاقتصادي في إثارة الضجة تلو الضجة حول بعض الأمراض وتتهم شركات الأدوية بأنها وراء تلك الحملات المفتعلة لمحاربة مرض أووباء معين.

8 - كيف تنعكس تلك الاتجاهات العالمية على الحياة الاقتصادية والسياسية في سورية؟ في ظل حرب طاحنة ما زالت الأبرز في المشهد السوري المتفعل بأهوال تلك الحرب وكلفتها الباهظة والدائمة، نجد أنّ بلدنا في قلب الظاهرة الأبرز في السنوات الأخيرة وهو:

- عدم الاستقرار السياسي والإرهاب: ما زال الإرهاب يضرب كل المناطق من دون استثناء، وأصبحت البلد تقصّب بالمليشيات والفصائل المسلحة التي تمارس الإرهاب وتتبع لأجندات ودول خارجية، ويسببها يعيش الشعب السوري محنة قاسية ويختبر كل أنواع الآلام من التضرب إلى الفقر إلى فقد الأهل والأبناء، فارتفع عدد الشهداء والضحايا إلى ما يزيد عن مئتي ألف شخص، كما زاد عدد المهاجرين من السوريين إلى مختلف دول العالم إلى أرقام غير مسبوقة عالميا.

- ازدادت الفجوة في الدخل بين الأغنياء القلة والفقراء الذين يشكلون نسبة كبيرة من الشعب السوري، فآزاد فراء التجار وغيرهم ممن استغلّ الأزمة ومارس اقتصاد العلف في حين ارتفع عدد الفقراء بسبب التضخم وانخفاض القدرة الشرائية لليرة السورية وتقلص الناتج المحلي الإجمالي.

-التبرول: انخفاض أسعار النفط إلى مستويات قاربت أو تجاوزت النصف، هو الظاهرة الأهم في الاقتصاد العالمي، وإصرار الدول المنتجة على إبقاء معدلات الإنتاج السابقة كما هي من دون أي تعديل هو محاولة لإيقاف صناعة البترول الصخري وإخراج المنتجين له من سوق النفط العالمي.وفي حين تشكل هبوط أسعار النفط تهديداً لاستقرار اقتصاديات المنتجين للنفط وحمل معه فوائد للمستفيكين، إذ مكثهم من الحصول على النفط بأسعار أقل، إلا أنه سيب أيضا بعض الأبتلالات في السوق العالمي ويحتاج تحقيق التوازن إلى بعض الوقت وبعض الضحايا.

5-التبرول: انخفاض أسعار النفط إلى مستويات قاربت أو تجاوزت النصف، هو الظاهرة الأهم في الاقتصاد العالمي، وإصرار الدول المنتجة على إبقاء معدلات الإنتاج السابقة كما هي من دون أي تعديل هو محاولة لإيقاف صناعة البترول الصخري وإخراج المنتجين له من سوق النفط العالمي.وفي حين تشكل هبوط أسعار النفط تهديداً لاستقرار اقتصاديات المنتجين للنفط وحمل معه فوائد للمستفيكين، إذ مكثهم من الحصول على النفط بأسعار أقل، إلا أنه سيب أيضا بعض الأبتلالات في السوق العالمي ويحتاج تحقيق التوازن إلى بعض الوقت وبعض الضحايا.

6 - التيسير الكمي: أو Easy Quantitative، وهو المصطلح الذي اطلق من قبل اليابانيين بشكل رئيسي على عملية ضخّ النقود في الاقتصاد لتيسير عملية التبادلات التجارية وتخفيف آثارنقص السيولة المحيطة للأسواق المالية والاقتصاد الياباني، ثم تمّ تداوله من قبل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي عندما تناهت كميات كبيرة من الدولار الأميركي في السوق العالمية وسُميت بحزم التحفيز المالي وتجاوزت الـ

5.مئة معركة استوقفهم قد فشلت، هذه الوقائع وتقدم الجيش السوري وحزب الله على عدة جبهات وامتصاص الهجمة انضحت الموقف التركي الجديد، استهداف «داعش» هي نقطة لضرب إمكانية الخطر اللاحق على تركيا وإعطاء طعم للاميركيين والغربيين للسماح لتركيا، تحت شعار ضرب «داعش»، بالتأثير في اتجاهين يعتبرهما سورية تهديداً للتحرك ضدّ الأكراد والتدخل المباشر في سورية تحت شعار تشكيل المنطقة الضائنية الموجودة على الحدود، «إسرائيل» وتركيا والسعودية ستكون في موقع التصعيد وليس في موقع التسهيل لاتفاق النووي وحتى تركيا تعتقد أنها دولة ذات نفوذ وأنّ مشروعاها في المنطقة قد ضرب وبالتالي ستحاول من خلال الخطراتها في الحلف الدولي التغيوض عن الفشل بحفظ موقعها، كما إيران والسعودية والغائب هو الدور الغربي نتيجة وضع مصر وأزمة سورية، يجب استعادة دور مصر وسورية.

3-تربليون دولار لإنقاذ الولايات المتحدة من كارثة اقتصادية مالية محققة بدأت في 2007–2008. واستمرت بعد ذلك حتى الآن حيث بدأت مرحلة تعافي الاقتصاد الأميركي.وفي افتتاح مؤتمر دافوس لعام 2015 أعلن حاكم المصرف الأوروبي عن إطلاق عملية تيسير كمي هي الأكبر في أوروبا بحدود 2 تريليون يورو بمعدل 65 مليار يورو كل شهر تستفيد منها الدول الأوروبية بنسب مختلفة وتصيب الأسد فيها سيكون من حظ ألمانيا، وستوجه بمعظمها لشراء سندات وأوراق مالية لتنشيط الاقتصاد الأوروبي، مع العلم أنّ عملية التيسير الكمي هي مخالفة صريحة لأحكام اتفاقية «ماستريخت» التي تمنع طبع وضخّ أوراق نقدية إلا بحسب معدلات النمو في الاقتصاد الحقيقي في أي بلد وبمعايير صارمة.

7- الأمراض والأوبئة: إنّ ظهور الأوبئة في العالم بات ظاهرة غير مفهومة من «سارس» إلى «إنفلونزا الخنازير»، إلى «إيبولا» الذي حصد الآلاف من الأرواح في أفريقيا. وقد حذرت منظمة الصحة العالمية من هذه الأوبئة وحضرت لها الكثير من التدابير، في حين يشير بعض الكتاب إلى العامل الاقتصادي في إثارة الضجة تلو الضجة حول بعض الأمراض وتتهم شركات الأدوية بأنها وراء تلك الحملات المفتعلة لمحاربة مرض أووباء معين.

8 - كيف تنعكس تلك الاتجاهات العالمية على الحياة الاقتصادية والسياسية في سورية؟ في ظل حرب طاحنة ما زالت الأبرز في المشهد السوري المتفعل بأهوال تلك الحرب وكلفتها الباهظة والدائمة، نجد أنّ بلدنا في قلب الظاهرة الأبرز في السنوات الأخيرة وهو:

- عدم الاستقرار السياسي والإرهاب: ما زال الإرهاب يضرب كل المناطق من دون استثناء، وأصبحت البلد تقصّب بالمليشيات والفصائل المسلحة التي تمارس الإرهاب وتتبع لأجندات ودول خارجية، ويسببها يعيش الشعب السوري محنة قاسية ويختبر كل أنواع الآلام من التضرب إلى الفقر إلى فقد الأهل والأبناء، فارتفع عدد الشهداء والضحايا إلى ما يزيد عن مئتي ألف شخص، كما زاد عدد المهاجرين من السوريين إلى مختلف دول العالم إلى أرقام غير مسبوقة عالميا.

- ازدادت الفجوة في الدخل بين الأغنياء القلة والفقراء الذين يشكلون نسبة كبيرة من الشعب السوري، فآزاد فراء التجار وغيرهم ممن استغلّ الأزمة ومارس اقتصاد العلف في حين ارتفع عدد الفقراء بسبب التضخم وانخفاض القدرة الشرائية لليرة السورية وتقلص الناتج المحلي الإجمالي.

-التبرول: انخفاض أسعار النفط إلى مستويات قاربت أو تجاوزت النصف، هو الظاهرة الأهم في الاقتصاد العالمي، وإصرار الدول المنتجة على إبقاء معدلات الإنتاج السابقة كما هي من دون أي تعديل هو محاولة لإيقاف صناعة البترول الصخري وإخراج المنتجين له من سوق النفط العالمي.وفي حين تشكل هبوط أسعار النفط تهديداً لاستقرار اقتصاديات المنتجين للنفط وحمل معه فوائد للمستفيكين، إذ مكثهم من الحصول على النفط بأسعار أقل، إلا أنه سيب أيضا بعض الأبتلالات في السوق العالمي ويحتاج تحقيق التوازن إلى بعض الوقت وبعض الضحايا.

5-التبرول: انخفاض أسعار النفط إلى مستويات قاربت أو تجاوزت النصف، هو الظاهرة الأهم في الاقتصاد العالمي، وإصرار الدول المنتجة على إبقاء معدلات الإنتاج السابقة كما هي من دون أي تعديل هو محاولة لإيقاف صناعة البترول الصخري وإخراج المنتجين له من سوق النفط العالمي.وفي حين تشكل هبوط أسعار النفط تهديداً لاستقرار اقتصاديات المنتجين للنفط وحمل معه فوائد للمستفيكين، إذ مكثهم من الحصول على النفط بأسعار أقل، إلا أنه سيب أيضا بعض الأبتلالات في السوق العالمي ويحتاج تحقيق التوازن إلى بعض الوقت وبعض الضحايا.

6 - التيسير الكمي: أو Easy Quantitative، وهو المصطلح الذي اطلق من قبل اليابانيين بشكل رئيسي على عملية ضخّ النقود في الاقتصاد لتيسير عملية التبادلات التجارية وتخفيف آثارنقص السيولة المحيطة للأسواق المالية والاقتصاد الياباني، ثم تمّ تداوله من قبل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي عندما تناهت كميات كبيرة من الدولار الأميركي في السوق العالمية وسُميت بحزم التحفيز المالي وتجاوزت الـ



بالإفراج الفوري عن الملاح. والناتج السابقين أيمن شقير وناصر نصرالله.

بأنّ عدد المعتقلين لدى القوى الأمنية بلغ 4 أشخاص، وهم: طارق ملاح، وشخصيات ومجيات ناشطين مستكرين الاعتداء تعرض له.

من جهة أخرى، شهدت وزارة الشؤون الاجتماعية أمس سلسلة لقاءات تضامنية مع الوزير رشيد درباس إثر الاعتداء الذي تعرض له من قبل المعتصمين في ساحة رياض الصلح. والتقى درباس نائب رئيس مجلس النواب فريد حارث والنواب أنطوان سعد وأمين وهبة وهنري حلو وقاسم عبد العزيز

والناتج فه مقدم الإعتداء الذي تعرض له وزير الشؤون الاجتماعية، داعيا الأجهزة الأمنية إلى «توقيف كلّ المتورطين في الاعتداء وإحالتهم إلى القضاء المعنصّن».

وشدّد على أنّ «هذا الاعتداء المستهجن لم يطاول شخص الوزير النقيب بل هييلة الدولة وكرامتها».